من دلائل النبوة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2015

هل يمكن لك أن تأمر وتكلف وتخاطب نفسك؟!

هل إذا أردت أن تقول للناس شيئًا فتأمر نفسك وتقول: "قل لهم كذا وكذا"؟!

فإلى الذين يعتقدون أن محمدًا -صلى الله عليه وسلّم- قد افترى هذا القرآن..

تأمّلوا جيّدًا تكرار كلمة (قل) في القرآن!

إن كلمة "قل" في القرآن من أوضح دلائل النبوة!

فكيف يقول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- لنفسه (قل)؟!

منطق الألفاظ يقول ذلك! ومنطق الأرقام يعيده ويؤكده!

نصحبك الآن في جولة سريعة نرى من خلالها بعض مشاهد (قُلْ) في القرآن!

ولكن من أين نبدأ؟ نبدأ من نهاية سورة الكهف..

في آخر آية من سورة الكهف يخاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه بكلمة (قُلْ)!

فماذا يقول مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأمر ربه عزّ وجلّ؟!

سوف يقول الكلمات من بعد كلمة (قل) في الآية:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

تأمّل الكلمات التي أُمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أن يقولها!

هذه الكلمات تتحدّث عن الوحي، وعددها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأكيدًا على ذلك فإن عدد حروف الآية 92 حرفًا، وهذا العدد = 23 × 4

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77) المائدة

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (14) الأنعام

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (17) الأحزاب

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (46) سبأ

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (9) الأحقاف

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) الأحقاف

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

عدد الكلمات التي تأتي بعد كلمة (قل):

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) آل عمران

23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

تدبّر هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام

ورد فيها الأمر (قُل) مرّتين جاء في المرّة الأولى في بداية الآية، وفي الثانية بعد 23 حرفًا من بداية الآية!

الآية عدد كلماتها 25 وبذلك إذا استبعدت كلمة (قل) التي تكرّرت مرّتين يكون عدد كلمات الآية 23 كلمة!

الآية تتضمّن الأمر بقول 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

لقد رأيت كيف ارتبط الأمر (قُل) بالعدد 23

الآن انتقل معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

إذًا حرفا كلمة (قُل) تكرّرا في سورة الفاتحة **23** مرّة!

بعدد أعوام الوحي!

تأمّل..

هذه هي أوّل آية يتكرّر حرفا كلمة (قُل) فيها 23 مرّة..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) البقرة

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة

إذًا حرفا كلمة (قُل) تكرّرا في هذه الآية **23** مرّة!

ولكن لماذا جاء رقم الآية 91 تحديدًا؟

لأن حاصل جمع 23 + 91 يساوي **114**

وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

لفظ **(قُلْ)** ورد **332** مرّة في القرآن!

لفظ **(قَالُوا)** ورد **332** مرّة في القرآن!

تأمّل هذا التطابق العجيب مع أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

لفظ **(قَوْلهمْ)** ورد **12** مرّة في القرآن!

لفظ **(قُولُوا)** ورد **12** مرّة في القرآن!

لفظ **(تَقُولُونَ)** ورد **11** مرّة في القرآن!

لفظ **(نَقُولُ)** ورد **11** مرّة في القرآن!

لفظ **(أَقُول)** ورد **9** مرّات في القرآن!

لفظ **(قُلْتُمْ)** ورد **9** مرّات في القرآن!

لفظ **(قَالَا)** ورد **3** مرّات في القرآن!

لفظ **(قُولَا)** ورد **3** مرّات في القرآن!

نقُول..

تأمّل هذه الآية من سورة النحل:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = **23 × 23**

والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الدامغة؟!

وما رأيك أن أعرض عليك أوّل آية رقمها 23 في القرآن؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

كلمة (نَزَّلْنَا) ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

الآن تأمّل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!

تأمّل..

لقد رأيت كيف تكرّرت أحرف لفظ (نقول) في أوّل آية رقمها **23**

فما رأيك أن أعرض عليك ثاني آية رقمها 23 في القرآن؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) آل عمران

لاحظ أن الآية تتحدّث عن (كتاب الله) وهو القرآن!

الآن تأمّل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!

ما رأيك في هذا؟

تأمّل..

ما رأيك أن أعرض عليك آية ثالثة رقمها 23

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) الأحزاب

الآن تأمّل أحرف (نقول)..

حرف النون تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف القاف تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (نقول) تكرّرت في الآية **23** مرّة!

الآن اجمع الآيات الثلاث..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) آل عمران

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) الأحزاب

الآية الأولى رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!

الآية الثانية رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!

الآية الثالثة رقمها **23** وتكرّرت أحرف لفظ (نقول) فيها **23** مرّة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 114 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل لغة الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!

تأمّل الأعجب..

هناك ما هو أعجب من كل ذلك!

كلمة (**قَالَ**) وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي **23** × **23**

تأمّل هذا المعنى الرائع.. كلمة (**قَالَ**) هي الكلمة الوحيدة التي تتكرّر في القرآن بهذا العدد 529

وهذا العدد يساوي 23 × 23 .. بعدد أعوام نزول القرآن!

وقد تتعجَّب إذا علمت أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي -صلى الله عليه وسلّم- يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!

تأمّل..

لقد ذكرت لك قبل قليل أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة

الآن انتقل معي مرّة أخرى إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف الثاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآيات الأربع من سورة البقرة..

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الأولى **23** مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الثانية **23** مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الثالثة **23** مرّة!

أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في الآية الرابعة **23** مرّة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 368 نقطة!

وهذا العدد يساوي 23 × 4 × 4

تأمّل العدد 23 مضروبًا في الرقم 4 مرّتين!

إلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

سوف تقول إنه عدد الآيات!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا!

انتقل معي الآن إلى آخر آية في السورة رقم 4 في المصحف..

سورة النساء هي السورة رقم 4 وهذه هي آخر آياتها..

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

قف وتأمّل..

ماذا يعني أن كلمة (**قَالَ**) تكرّرت في القرآن **23** × **23** مرّة!

وماذا يعني أن كلمة (**حديث**) تكرّرت في القرآن **23** مرّة!

وماذا يعني أن أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في أولى سور القرآن **23** مرّة!

وماذا يعني أن حرفي كلمة (قُل) تكرّرا في أولى سور القرآن **23** مرّة!

وماذا يعني أن أحرف لفظ (نقول) تكرّرت 23 مرّة في أوّل آية رقمها **23**

وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن!

وهكذا.. فإن كل كلمة في القرآن ترد بميزان دقيق لتتفاعل مع المعنى المراد!

فيا من تكذّب بهذا القرآن العظيم، هذا هو قول الأرقام.. فماذا تقول أنت؟!

يا من دفعك الكبر إلى إنكار وجود اللَّه عزّ وجلّ، وآياتُه ماثلة بين يديك!

ويا من أخذتك العزَّة بالإثم، فتشكّكت في نبوّة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، وهو رسول اللَّه إليك!

ليتك تدبَّرت بعين بصيرتك ما عرضناه عليك في هذا المشهد!

وليتك تقول لنا الآن وبكل صدق ما رأيك فيه؟!

نعم.. استسلم للحقِّ وتواضع أمام الحقيقة وهي ماثلة بين يديك

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).